

وإذ تعترف بأن هناك حاجة لأن تهيئ الدول ظروفًا تفضي إلى منع تدفق موجات اللاجئين والمشردين، وإلى العودة الطوعية،

وإذ تضع في اعتبارها أن غالبية اللاجئين والمشردين هي من النساء والأطفال،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٩٤) وتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين^(٩٥)؛

٢ - تلاحظ مع القلق ما ينجم عن عدم الاستقرار السياسي، والصراعات الداخلية، وانتهاكات حقوق الإنسان، والتدخلات الأجنبية، والمقر والكوارث الطبيعية، التي من قبيل الجفاف، من زيادة في أعداد اللاجئين والمشردين في بعض بلدان أفريقيا؛

٣ - تعرب عن بالغ قلقها إزاء العواقب الخطيرة البعيدة الأثر المترتبة على وجود أعداد ضخمة من اللاجئين والمشردين في البلدان المستقبلية، وإزاء آثار ذلك على ظروف الأمن والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية الطويلة الأجل والبيئة في تلك البلدان؛

٤ - تعرب عن تقديرها وتأييدها القوي للحكومات الأفريقية والسكان المحليين الذين لا يزالون، رغم التدهور العام للظروف الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية، وكذلك رغم الضغوط على الموارد الوطنية، يقبلون الأعباء الإضافية التي تخلقها الأعداد المتزايدة من اللاجئين والمشردين، وذلك امتثالاً لمبادئ اللجوء ذات الصلة؛

٥ - تشني على الحكومات المعنية نظراً لما تبذله من توضيحات وما تقدمه من مساعدة للاجئين والعائدين والمشردين وللجهود التي تبذلها لتشجيع العودة الطوعية وغيرها من التدابير المتخذة من أجل إيجاد حلول مناسبة دائمة؛

٦ - تعرب عن امتنانها للمجتمع الدولي نظراً للمساعدات الإنسانية التي واصل تقديمها إلى اللاجئين والمشردين وإلى بلدان اللجوء، وتدعوه إلى المضي في تقديم المساعدة إلى ملايين اللاجئين والمشردين في أفريقيا؛

٧ - تعرب عن قلقها إزاء ما نشأ، في بعض أجزاء أفريقيا، من حالات أصبح فيها مبدأ اللجوء الأساسي عرضة للخطر نتيجة لأعمال الطرد غير القانوني، أو

(أ) أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين تقريراً مستكملاً عن حالة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية؛

(ب) أن يضمن تقريره السنوي عن تنفيذ برنامج العمل العالمي، توصيات بشأن سبل ووسائل تحسين ما تقوم به الدول الأعضاء في مجالي التنفيذ وتقديم المعلومات.

الجلسة العامة ٩٧

٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥

١٤٩/٥٠ - تقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٧٤/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٩٤) وتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين^(٩٥)،

وإذ تضع في اعتبارها أن معظم البلدان المتأثرة هي من أقل البلدان نمواً،

واقتراناً منها بضرورة تعزيز القدرة داخل منظومة الأمم المتحدة على تنفيذ برامج إغاثة اللاجئين والعائدين والمشردين وتنسيقها عموماً،

وإذ ترحب باحتمالات العودة الطوعية والتوصل إلى حلول دائمة لمشاكل اللاجئين في جميع أنحاء أفريقيا،

وإذ تشير إلى قرارها ٧/٤٩ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، الذي أيدت فيه عقد مؤتمر إقليمي لتقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في منطقة البحيرات الكبرى،

وإذ تأخذ في اعتبارها القرار CM/Res.1588 (LXII) المتعلق باللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا، الذي اتخذته مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثانية والستين، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٥^(٩٦)،

لتشجيع عودة اللاجئين في إطار الاتفاقات الثلاثية المتعلقة بعودة اللاجئين في المنطقة عودة طوعية؛

١٤ - تشجع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على مواصلة التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمايتها في الحالات الإنسانية الطارئة في أفريقيا؛

١٥ - تطلب إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن تسارع في الاضطلاع، بالتعاون مع الحكومات المضيفة، ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي، بتقييم الأضرار التي تلحق بالمجتمعات المضيفة نتيجة لوجود تجمعات كبيرة من اللاجئين، بغية الشروع، في الوقت المناسب، في اتخاذ تدابير ملموسة لدرء الأضرار والمساعدة على إصلاحها، ولا سيما الأضرار التي تنجم عن تدفق موجات اللاجئين الضخمة الوافدة وتصيب البيئة والنظم الإيكولوجية في البلدان المضيفة؛

١٦ - تلاحظ مع الارتياح عودة ملايين اللاجئين عودة طوعية إلى أوطانهم بعد العمليات الناجحة التي قامت بها المفوضية لإعادتهم إلى أوطانهم وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم، بالتعاون والتآزر مع كثير من البلدان المضيفة للاجئين، وتطلع إلى تنفيذ برامج أخرى للمساعدة على عودة جميع اللاجئين في أفريقيا إلى بلادهم عودة طوعية؛

١٧ - تعرب عن قلقها إزاء طول فترة بقاء اللاجئين في بعض البلدان الأفريقية، وتدعو المفوضية السامية إلى مواصلة استعراض برامجها في تلك البلدان، آخذة في الاعتبار تزايد الاحتياجات فيها؛

١٨ - تعرب عن تقديرها للأمين العام والمفوضية السامية والوكالات المتخصصة ولجنة الصليب الأحمر الدولية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والبلدان المانحة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية، نظرا لما قدموه من مساعدة للتخفيف من محنة الأعداد الكبيرة من اللاجئين والعائدين والمشردين؛

١٩ - تعرب عن الأمل في إتاحة موارد إضافية من أجل البرامج العامة للاجئين، لكي تواكب احتياجاتهم؛

٢٠ - تطلب إلى الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي ككل، أن يعززوا قدرة المفوضية على الاستجابة للطوارئ استنادا إلى

الإبعاد، أو غير ذلك من التهديدات للحياة والسلامة الجسدية والكرامة والرفاه؛

٨ - ترحب بتعزيز التعاون على جميع المستويات بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الوحدة الأفريقية، وتحثهما والهيئات دون الإقليمية ذات الصلة ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي والحكومات المعنية، على زيادة ما تبذله من جهود لمعالجة الأسباب الجذرية لمشاكل التشريد في أفريقيا، ووضع استراتيجيات وإيجاد حلول دائمة لها؛

٩ - ترحب أيضا بما اتخذته المفوضية السامية من مبادرات لتنفيذ قرار الجمعية العامة ٧/٤٩، وتؤيد خطة العمل التي اعتمدها المؤتمر الإقليمي لمساعدة اللاجئين والعائدين والمشردين في منطقة البحيرات الكبرى المعقود في بوجومبورا في الفترة من ١٥ إلى ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥، باعتبارها إطارا لنهج غايتها إيجاد حلول للمشاكل الإنسانية في تلك المنطقة؛

١٠ - تطلب إلى المفوضية تكثيف ما تقوم به من أنشطة للحماية، بجملة أمور، منها دعم جهود الحكومات الأفريقية بتوفير التدريب للموظفين ذوي الصلة وغير ذلك من أنشطة بناء القدرات، ونشر المعلومات عن الصكوك والمبادئ المتعلقة باللاجئين، وتوفير الخدمات المالية والتقنية والاستشارية للتسجيل بسن أو تعديل التشريعات المتصلة باللاجئين وتنفيذها؛

١١ - تعرب عن تقديرها لجهود الحكومات ولما تقوم به المفوضية، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمة الدولية للهجرة، والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من الهيئات المتعاونة، من أعمال هامة في تنفيذ العودة الطوعية للاجئين في أفريقيا، وتدعو المفوضية إلى أن تواصل بنشاط، وبالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية والحكومات المعنية والتجمعات دون الإقليمية وغيرها من الأطراف المهمة، السعي من أجل إيجاد حلول دائمة لمشكلة اللاجئين في أفريقيا، ولا سيما بتيسير العودة الطوعية بصورة كريمة منظمة؛

١٢ - تناشد الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي تهئية الأوضاع التي يمكن أن تيسر العودة الطوعية والإسراع بتأهيل اللاجئين وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم؛

١٣ - تثني على حكومات منطقة البحيرات الكبرى وعلى المفوضية السامية نظرا لما قامت به من مبادرات

الوحدة الأفريقية، والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية في أفريقيا، من أجل توحيد المعونات وزيادة الخدمات الأساسية المقدمة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين:

٢٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين تقريراً شاملاً موحداً عن حالة اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا، في إطار البند المعنون "تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين، والمسائل الإنسانية"، وأن يقدم تقريراً شفوياً إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٦.

الجلسة العامة ٩٧

٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥

١٥٠/٥٠ - تقديم المساعدة إلى اللاجئين
القَصْر غير المصحوبين

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قرارها ١٧٢/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤،

وإذ تدرك أن أغلبية اللاجئين هم من الأطفال والنساء،

وإذ تضع في اعتبارها أن اللاجئين القَصْر غير المصحوبين هم من أضعف فئات اللاجئين وتلزمهم مساعدة خاصة ورعاية خاصة،

وإذ تعي أن الحل النهائي لمحنة أولئك القَصْر غير المصحوبين هو عودتهم إلى أسرهم وجمع شملهم بها،

وإذ تلاحظ أن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وضعت مبادئ توجيهية منقحة بشأن الأطفال اللاجئين، صدرت في أيار/ مايو ١٩٩٤،

وإذ تلاحظ أيضاً الجهود التي تبذلها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لكفالة الحماية والمساعدة للاجئين، بمن في ذلك الأطفال والقَصْر غير المصحوبين، وأنه يلزم بذل مزيد من الجهود تحقيقاً لهذا الهدف،

الخبرة المكتسبة من حالة الطوارئ في رواندا، وأن يواصلوا توفير ما يلزم من موارد ودعم تنفيذي لمساعدة اللاجئين الروانديين والبلدان المضيفة ريثما يتسنى تنفيذ حل دائم؛

٢١ - تطلب إلى المجتمع المانحين الدولي تقديم المساعدات المادية والمالية اللازمة لتنفيذ البرامج التي تستهدف إصلاح البيئة والهيكل الأساسية في المناطق المتأثرة باللاجئين في بلدان اللجوء؛

٢٢ - تطلب إلى الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية مواصلة تقديم الدعم اللازم والمساعدة المالية إلى المفوضية السامية لزيادة طاقاتها وقدراتها على تنفيذ عمليات الطوارئ وأنشطة الرعاية والصيانة، وبرامج إعادة الإعمار إلى الوطن وإعادة الإدماج المضطلع بها لصالح اللاجئين والعائدين وكذلك، حسب الاقتضاء، لصالح المشردين داخلياً؛

٢٣ - تناشد الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية أن توفر مساعدة مالية ومادية وتقنية كافية لبرامج الإغاثة والتأهيل المضطلع بها لصالح العدد الضخم من اللاجئين والعائدين عودة طوعية والمشردين وضحايا الكوارث الطبيعية، وللبلدان المتأثرة؛

٢٤ - تطلب إلى جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تولي اهتماماً شديداً لتلبية الاحتياجات التي ينفرد بها اللاجئون من النساء والأطفال؛

٢٥ - تطلب إلى الأمين العام، والمفوضية السامية، وإدارة الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة، والمنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، والمنظمات غير الحكومية، زيادة القدرة على تنسيق وتوفير المساعدات الإنسانية الطارئة، والإغاثة في حالات الكوارث بصفة عامة بالاشتراك مع الدول وغيرها من الجهات المعنية، فيما يتعلق باللجوء وبإغاثة اللاجئين والعائدين والمشردين، بمن فيهم اللاجئون في المناطق الحضرية وإعادتهم إلى بلدانهم وتأهيلهم وإعادة توطينهم؛

٢٦ - تطلب إلى المفوضية السامية أن تستعرض برامجها العامة في أفريقيا لكي تأخذ في الحسبان الاحتياجات المتزايدة في تلك المنطقة بغية مواصلة جهودها وتوسيع أنشطتها بالتعاون الوثيق مع منظمة